

الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل

م.د هيثم حسين عبد حسن الجبوري

ملخص البحث

في ضوء هدف البحث (التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل، أفترض الباحث، هنالك العديد من الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل، وعلية أختار الباحث عينة بحثه بالطريقة الطبقيّة العشوائية والبالغة (480) طالب تم تقسيمهم الى عينتين لأغراض البناء والتطبيق. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء أداة البحث المتمثلة باستبانة الحاجات الإرشادية والمؤلفة من (7) مجالات ب (57) فقرة، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً) تم تصحيحها بإعطاء الدرجات (1،2،3) على التوالي. ثم قام الباحث بتطبيق أستبانة الحاجات الإرشادية بصيغتها النهائية على عينة التطبيق والبالغة (120) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل. وبعد معالجة البيانات أخصائياً اظهرت النتائج (38) حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالإفادة من دراسة الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل في تطوير برامج الإرشاد في الكلية وبنائها على أسس علمية نابعة من الحاجات الحقيقية للطلاب

Abstract:

In the light of research's aim (Knowing the counseling needs for college of physical education college students / Babylon university) , the researcher suggest that there are many counseling needs for physical education college students, so the researcher choose the sample by using random level method of (480) student divided into two samples for building and applying uses, to achieve goals of research the researcher build research tool represented by showing counseling needs consisted of (7) fields of (57) items, placing in front of each one three replacements (always, sometime, never) then correct them by giving marks as (1,2,3) respectively , then the researcher analyzes counseling needs in its final form on applying sample of b(120) student (male and female) in physical education college students / Babylon university) . After treating the results statistically, results showed that there are (38) counseling needs should be saturated inside the physical education college students / Babylon university) , in the lights of research's results the researcher insisted on taking the advantages of studying counseling needs for physical education college students / Babylon university) in developing counseling programs in the college and build it on a scientific bases emanated from a real needs of students

م.د هيثم حسين عبد حسن الجبوري / جامعة بابل / كلية التربية الرياضية

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يهتم المختصون في علم النفس الرياضي بالعملية التربوية من خلال بناء شخصية الفرد الرياضي بناءً متزنًا، متكاملًا من جميع جوانبها، الجسمية، والفكرية، والاجتماعية، ليتمكن بذلك من التكيف لظروف الحياة المختلفة والمتجددة، و ليصبح أكثر قدرةً على مواجهة تحديات العصر و متطلباته (Donahue1982.p125).

ويعد الإرشاد التربوي جزءاً من العملية التربوية فهو يمثل معها سلسلةً من النشاطات المتكاملة الهادفة الى تحقيق أغراضها المرسومة، بل لا يمكن التفكير في التربية والتعليم من دون التوجيه (زهرا، 1982ص26) فكلهما يعملان على تحقيق النمو السليم للفرد الرياضي من خلال تربية متوازنة تعني بجوانب شخصيته، و الكشف عن مشكلاته و تحديد حاجاته، و تفهم سلوكه، لكي يستطيع استثمار قدراته، و قابليته الى أقصى حدّ ممكن، و هذا هدف أساسي لكل مؤسسة رياضية تربوية، وهو في الوقت نفسه خطوة سابقة لأي برنامج إرشادي، فالإرشاد التربوي سواء أكان إرشاداً نمائياً أم وقائياً أم علاجياً، يحتاج الى شخص متخصص يتفهم طبيعة العملية التربوية، و تحديد مشكلات المتعلمين التي توافق هذه العملية، و العمل على تبصيرهم بأنفسهم، و الكشف على قدراتهم و ميولهم و اتجاهاتهم، و من ثمّ مساعدتهم على التكيف السليم لبيئتهم و ظروف حياتهم المتجددة(أبو عطية1988ص29).

والبحت الحالي يتناول طلاب كلية التربية الرياضية الذين يتطلب إعدادهم أعداداً علمياً، و تربوياً سليماً. و هذا يتوقف بدرجة كبيرة على مدى معرفة حاجاتهم في هذه المرحلة، لأنها مرحلة حرجة بالنسبة للطالب الذي يكون امام خيار يحدد فيه مسار حياته العملية، و الأكاديمية في المستقبل ، وهنا تبرز أهمية البحث في تحليل حاجات طالب كلية التربية الرياضية التي تنشأ من ظروف حياته، و أنّ هذا التحليل ينبع من تحديد طبيعة المرحلة التي يعيشها.

تشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساس من تكوين الفرد النفسي لأنها تؤثر في شخصيته وتدفعه الى السلوك الذي يؤدي الى إرضائها أو إشباعها، فهو يعيش معظم حياته سعياً لإشباع حاجاته وخفض توتراته وتحقيق أهدافه حتى يمكن النظر الى الحياة البشرية كأنها سلسلة من الحاجات والمحاولات لإشباعها (الزبادي، والخطيب 2001ص44).

ومن خلال عمل الباحث كتدريسي في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل لاحظ أن طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل يعانون من مشكلات عديدة، وفي شتى المجالات، وهذا يعود الى عدة أسباب منها ضعف الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المناسب لتجاوز تلك المشكلات .

ولحل هذه المشكلة علينا أن نتعرف على مشكلات الطالب، واهتماماته، وحاجاته، ومطالب نموه في المرحلة التي يمر بها. وبالتالي نوفر له بيئة نفسية و تربوية سليمة، يمكنه من خلالها أن يتكيف مع ظروف حياته المختلفة و المتجددة.

1-3 أهداف البحث:

1- بناء وتطبيق استبانة الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

2- التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

1-4 فروض البحث:

1- هنالك العديد من الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

1-5 مجالات البحث:

المجال البشري : طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

المجال المكاني : القاعة الدراسية الأولى - كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

المجال الزماني : 2010/12/10 - 2011/2/1

1-6 تحديد المصطلحات:

الحاجات الإرشادية: حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن اليه، ويثق به، ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومقومات. ومعوقات. (العبيدي ، 1987 ، ص187)

يعرف الباحث الحاجات الإرشادية بأنها حاجات نفسية لا يمكن للفرد إشباعها من تلقاء نفسه بسبب ضعف قدراته أو لأنه لم يكتشفها في نفسه.

ويعرف الباحث الحاجات الإرشادية نظرياً على أنها الحاجة التي لم تجد إشباعاً نتيجة مشكلة سببت للطلاب ارباكاً بحيث يصبح عاجزاً عن الوصول الى الحل المناسب لها والمعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على استبانة المشكلات المستعملة في هذه الدراسة.

2-الدراسات النظرية:

اقترح (ابراهيم ماسلو) أن تصنف الدوافع الإنسانية بشكل هرمي بحيث تقع في قاعدة الهرم الحاجات الفيزيولوجية الأساسية وفي قمته الحاجات الحضارية العليا وحاجات تحقيق الذات (Jourarad1974.p7).
 وضمن هذا الهرم تحكم الدوافع المختلفة فيه علاقة ديناميكية أساسية وتظهر هذه العلاقة في الحاجات الأساسية الأولى التي سماها (ماسلو) بالحاجات الحرمانية (Deprivation Needs) أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية من الهرم، والتي سماها بالحاجات الفوقية أو النمائية (Developmental) وسميت الأولى بالحاجات الحرمانية لان الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات يؤدي الى أن تغطي هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم. (توق وعدس، 1984، ص151)

وتمثل نظرية ماسلو في الدافعية مركز القلب في منهجية فهم الشخصية وكتب عدد من الحاجات الفطرية التي تشير الى سلوك كل فرد وان هذه الحاجات غريزية وموروثة من الولادة أما السلوك الذي يستخدم لإشباع تلك الحاجات فهو سلوك متعلم يتباين بين الأفراد. (شلتز ، 1983 ، ص289)
 وعندما تلبي الحاجات الأساسية المبكرة كالفراغ يتحرر الإنسان لتنمية الحاجات ذات المرتبة الأعلى التي تضعه في مستوى يفوق مستوى الحيوانات ويتكون الهرم الذي يبدأ بالحاجات الأساسية من (ميسون 2002 ص45):

1 - الحاجات الفسلجية: Physiological Needs

مثل الطعام والجنس والشراب والراحة

2 - حاجة الأمن (Security Needs)

تتمثل بالحاجة الى الوقاية والابتعاد عن المخاطر

3 - الحاجة الى الحب والانتماء : Love and Belonging Needs

مثل الحاجة الى العلاقات مع الناس والحاجة الى الانتماء للجماعة

4 - الحاجة الى تقدير الذات : Esteem Needs

مثل الحاجة الى الثقة بالنفس وشعور الفرد بقيمته وقوته

5 - الحاجة الى تحقيق الذات: Self actualization Needs

ان هذه الحاجة لا يمكن الوصول إليها الا حينما تشبع أو يتم إشباع الحاجات التي دونها في هرم الحاجات

حاجات تحقيق الذات
 وتحقيق الفرد لإمكانياته



شكل (1)

التنظيم الهرمي لاحتاجات ماسلو

ويرى الباحث ان(ابراهيم ماسلو) أكد في نظريته على ضرورة وأهمية إشباع الحاجات العليا في السلم الهرمي للحاجات وعدها حاجات للقوة وللعطاء والبقاء وليس من المعقول أن يبقى الشخص مشغولاً بحاجاته الدنيا في سلم الهرم لأنه سيصبح شخصاً تكاليفاً قليل العمل ومنخفض العطاء واعتقد ماسلو أن عدم إشباع الحاجات للأشخاص هو السبب في جعلهم مضطربين في سلوكهم ويبحثون عن أي وسيلة للتخفيف من حدة اضطرابهم.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل وعددهم (480) طالب من البنين موزعين على أربع صفوف هي (الأول،الثاني،الثالث،الرابع) وقد قام الباحث بتقسيم مجتمع البحث الى عينتين لأغراض البناء والتطبيق حيث اعتمدت عينة البناء بنسبة 67% وبعدهد (320) طالب ، في حين كانت عينة التطبيق النهائي وبنسبة 25% وبعدهد (120) طالب.

3-3 أداة البحث:

لبناء أداة البحث(أستبانة الحاجات الإرشادية) ،أتبع الباحث الخطوات التالية:-

أولاً- الإطلاع على الأدبيات والمقاييس السابقة في مجال علم النفس الرياضي .

ثانياً- توجيه استبيان مفتوح الى (20) طالبا للإجابة على الأسئلة الآتية:

1- أذكر ما تعانيه من مشكلات في حياتك الدراسية في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل (الإدارة، الدروس العملية والنظرية، الامتحانات...الخ.

2- تحدث عن مشكلاتك المادية والاقتصادية من حيث المصروف ومدى كفايته في تلبية الحاجات الضرورية.

3- أذكر المشكلات التي تتعلق بعلاقتك بالآخرين

4- تحدث عما تعانيه من مشكلات تتعلق بحياتك النفسية كالانطواء والخجل وسرعة الاستشارة وما هي وجهة نظرك في الجوانب الدينية في البيت والكلية وما يواجهك من صعوبات في هذا الجانب.

5- أذكر المشكلات التي تواجهك مع الأسرة، الوالد، الوالدة، الأخوة.....الخ.

6- أذكر ما تعانيه من مشكلات تتعلق بجسمك وبصحتك العامة.

بعد الحصول على إجابات عينة الاستبيان المفتوح، تم التوصل الى (7) مجالات هي كالآتي:

1-المجال الدراسي.

2- المجال النفسي.

3- المجال الاجتماعي.

4- المجال الجنسي.

5- المجال الاقتصادي.

6- المجال الصحي.

7- المجال الديني.

تم عرض هذه المجالات على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي بعد أن وضع الباحث تعريفاً لكل مجال من المجالات السبعة،وبعد إخضاع استجابات الخبراء الى العمل الإحصائي باستخدام اختبار (كا²) لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء والمختصين عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05). (تبين أن جميع المجالات مقبولة لكونها دالة إحصائياً .

بعد تحليل إجابات الطلاب على السؤال المفتوح، قام الباحث بصياغة (81) فقرة تمثل مشكلات الطلاب في المجالات السبعة،وللتأكد من صلاحية هذه الفقرات تم عرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين في علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي، واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء فقد قام الباحث بحذف(11) فقرة لكونها لم تحض بقبول 83.33%، من آراء الخبراء (ينظر الملحق1)، وبذلك تصبح أداة البحث بصيغتها الأولية مؤلفة من(70) فقرة (ينظر الملحق2).

ثالثاً- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) طلاب وذلك لغرض التأكد من وضوح التعليمات والفقرات ومدى ملائمتها للغرض المعدة من أجله ومعرفة زمن الإجابة .

رابعاً- يتم تصحيح الأداة على وفق (ثلاث) بدائل أعطيت لها أوزان (3، 1، 2).

خامساً- التجربة الأساسية:

طبقت التجربة الأساسية على عينة البناء البالغة (320) طالبا اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل لغرض التحليل الإحصائي وباستخدام أسلوب (المجموعتان الطرفيتان، والاتساق الداخلي).

1- المجموعتان الطرفيتان:

بعد تصحيح إجابات الطلاب على أداة البحث المؤلفة من (70) فقرة تم ترتيب درجاتهم تنازلياً ثم اختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا والدنيا لتمثلا المجموعتين الطرفيتين، إذ تضمنت كل مجموعة (86) طالب واعتمدت قيمة (t) الدالة إحصائياً مؤشراً لتميز الفقرات والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) القوة التمييزية لفقرات الحاجات الإرشادية

رقم الفقرة	قيمة t	رقم الفقرة	قيمة t	رقم الفقرة	قيمة t	رقم الفقرة	قيمة t
1	2.353	19	5.778	37	2.492	55	* 1.728
2	4.617	20	4.122	38	5.119	56	* 1.490
3	* 1.727	21	4.411	39	4.600	57	* 1.191
4	3.151	22	2.010	40	2.539	58	3.151
5	* 5.307	23	4.818	41	3.186	59	3.518
6	* 1.732	24	3.702	42	2.827	60	3.738
7	2.162	25	* 1.825	43	4.831	61	5.592
8	2.983	26	2.001	44	* 1.510	62	3.652
9	4.341	27	5.242	45	2.951	63	2.792
10	2.317	28	* 1.459	46	4.906	64	2.094
11	4.696	29	4.736	47	2.385	65	4.862
12	3.262	30	3.452	48	2.381	66	3.997
13	2.444	31	* 1.484	49	3.516	67	5.231
14	2.276	32	3.015	50	* 1.438	68	* 1.516
15	3.647	33	4.494	51	3.612	69	4.655
16	2.216	34	* 1.821	52	3.934	70	2.227
17	2.381	35	4.306	53	3.528		
18	3.516	36	5.407	54	2.402		

* فقرة ضعيفة التمييز ، قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (168) و مستوى دلالة (0.05) = 1.98

2- الاتساق الداخلي :

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (0.159) تبين أن جميع الفقرات بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) والجدول (2) يبين ذلك..

الجدول (2)

يبين معاملات الارتباط لفقرات الحاجات الإرشادية بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.411	49		25	0.415	1
	50	0.444	26	0.324	2
0.425	51	0.425	27		3
0.371	52		28	0.384	4
0.355	53	0.250	29		5
0.345	54	0.384	30		6
	55		31	0.243	7
	56	0.356	32	0.332	8
	57	0.384	33	0.373	9
0.405	58		34	0.359	10
0.374	59	0.428	35	0.401	11
0.405	60	0.374	36	0.412	12
0.382	61	0.380	37	0.419	13
0.398	62	0.372	38	0.394	14
0.437	63	0.320	39	0.414	15
0.361	64	0.351	40	0.388	16
0.355	65	0.339	41	0.337	17
0.342	66	0.378	42	0.411	18
0.337	67	0.374	43	0.378	19
	68		44	0.281	20
0.311	69	0.379	45	0.392	21
0.225	70	0.417	46	0.332	22
		0.334	47	0.323	23
		0.364	48	0.355	24

سادسا- الخصائص السيكومترية

- 1- الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال أتفاق الخبراء والمختصين على مكونات و فقرات أداة البحث
- 2- صدق البناء: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس (الاتساق الداخلي).
- 3- الثبات بطريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق أداة البحث على عينة الثبات البالغ عددها (10) طالب وأعيد تطبيق أداة البحث مرة ثانية بعد مرور (16) يوم. وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين ظهرت قيمة (ر) المحتسبة (0.82) وهذا يدل على ثبات المقياس.
- 4- أسلوب الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات بهذا الأسلوب، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات، فكانت قيمة معامل الثبات (0.85) وهي مؤشر جيد لثبات المقياس.

سابعا- الصيغة النهائية للأداة

- تألفت أداة البحث (أستبانة الحاجات الإرشادية) في البحث الحالي من (7) مجالات بـ (57) فقرة، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً) تم تصحيحها بإعطاء الدرجات (3،2،1) على التوالي.

طبق الباحث أستاذة الحاجات الإرشادية بصيغتها النهائية على عينة التطبيق والبالغة (120) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل. وذلك لتحقيق أهداف البحث.

3-4 الوسائل الإحصائية:

- استخدم الباحث الحاسب الآلي على وفق نظام (SPSS) لتحليل البيانات-
- مربع كاي لعينة واحدة
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- الفاكورونباخ لحساب معامل الثبات
- الوسط المرجح.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

لتحديد الحاجات الإرشادية تم حساب الوسط المرجح لدرجات الفقرات، حيث عدت الفقرة التي تحصل على وسط مرجح أعلى من المعيار الذي اعتمده الباحث (الوسط الفرضي للمقياس الثلاثي البدائل) والبالغ (2) بمثابة مشكلة تحدد الحاجات في ضوءها.

4-1 عرض نتائج المجال الدراسي:

يتضح من ترتيب فقرات الاستبانة أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين (1.22-2.33) للفقرات الـ (12) الخاصة بالمجال الدراسي، ووفقاً للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (9) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) وهي (أجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية النظرية) بينما جاءت بالمرتبة (9) الفقرة رقم (7) وهي (أجد صعوبة في تحسين قدراتي المهارية) أما الفقرات (4,5,8) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار (2) وعليه لا تُعدُّ مشكلةً عند طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

جدول (3)

يبين حاجات الطلاب الإرشادية في المجال الدراسي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	ترتيب الفقرة
1	أشعر بالفوضى لعدم انتظام جدول الدروس	2.24	5
2	لا أستطيع التركيز في أثناء الدرس	2.31	2
3	أجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية (النظرية)	2.33	1
4	أعاني من بطئي في التعلم الحركي	1.22	12
5	قلة ما يهتم المدرسين بتحسين قدراتي البدنية	1.57	11
6	أعاني من قلة الأجهزة والأدوات الرياضية في الكلية	2.19	7
7	أجد صعوبة في تحسين قدراتي المهارية	2.05	9
8	لا أجد دافع للتعلم والانجاز في الكلية	1.91	10
9	أشكو من قلة الساحات الرياضية المناسبة في الكلية	2.23	6

10	أشكو من سوء سلوك الطلاب داخل الصف	2.13	8
11	أشكو من استخدام المدرسين الدرجات كوسيلة للضغط	2.26	4
12	لا أستطيع التعبير عن رأيي أمام المدرسين	2.30	3

4-2 عرض ومناقشة نتائج المجال النفسي:

يتضح من جدول (4) أن الوسط المرجح تراوح ما بين (1.47-2.52) للفقرات الـ (11) الخاصة بالمجال النفسي، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (8) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (11) وهي (أعاني من ضغوط الآخرين) بينما جاءت بالمرتبة (8) الفقرة رقم (4) وهي (بزعجني شعوري بالخل) أما الفقرات (10,7,5) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار (2) وعليه لا تُعدُّ مشكلةً عند طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

جدول (4)

يبين حاجات الطلاب الإرشادية في المجال النفسي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	ترتيب الفقرة
1	اشعر بالخوف في مواقف يعتبرها أقراني طبيعية	2.37	4
2	أقلق إزاء أمور اشعر أنها لا تستحق هذا القلق	2.18	5
3	اشعر بانني سريع الغضب	2.39	3
4	بزعجني شعوري بالخل	2.03	8
5	اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون	1.94	9
6	يصيبني اليأس إذا لم أحقق أهدافي	2.14	6
7	أتحيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها	1.47	11
8	أعاني من عدم التركيز والشروذ الذهني	2.09	7
9	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي	2.43	2
10	أتردد في مناقشة الموضوعات مع الآخرين	1.69	10
11	أعاني من ضغوط الآخرين	2.52	1

4-3 عرض نتائج المجال الاجتماعي:

يتضح من ترتيب فقرات الاستبانة أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين (2.59-39.1) للفقرات الـ (11) الخاصة بالمجال الاجتماعي، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (6) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (9) وهي (قلة ما ألتزم بعبادات وتقاليد المجتمع) بينما جاءت بالمرتبة (6) الفقرة رقم (6) وهي (أنزعج عندما ينتقدي الآخرون) أما الفقرات (11,7,5,3,2) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار (2) وعليه لا تُعدُّ مشكلةً عند طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

جدول (5)

يبين الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	ترتيب الفقرة
1	أجد صعوبة بالانسجام مع الآخرين	2.51	2
2	أتألم لأنني لم أجد الصديق الملائم لي	1.39	11
3	لا أحس بان قيمتي عالية بين الآخرين	1.66	7

3	2.46	لا أتسامح مع الآخرين	4
9	1.56	لا أتدخل في الشؤون الخاصة للآخرين	5
6	2.27	أنزعج عندما ينتقدي الآخرون	6
10	1.42	قلة ما أقدم المساعدة لمن يحتاجها	7
5	2.29	أحقق رغباتي دون النظر لرغبات الآخرين	8
1	2.59	قلة ما ألتزم بعادات وتقاليد المجتمع	9
4	2.38	لا احترم القوانين إذا كانت ضد ما ارغب به	1
8	1.59	أحب الوحدة وعدم الاختلاط	11

4-4 عرض نتائج المجال الجنسي:

يتضح من ترتيب فقرات الاستبانة أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين (1.20-2.47) لفقرات الـ (7) الخاصة بالمجال الجنسي، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (5) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) وهي (يشغلني التفكير بالزواج) بينما جاءت بالمرتبة (5) الفقرة رقم (6) وهي (أتضايق لعدم وجود التوعية الجنسية) أما الفقرات (2,1) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار (2) وعليه لا تُعدُّ مشكلةً عند طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

جدول (6)

يبين الحاجات الإرشادية في المجال الجنسي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	ترتيب الفقرة
1	لا ارغب بإقامة علاقة صداقة بالجنس الآخر	1.82	6
2	يؤلمني معاكسة بعض الطلاب للطالبات	1.20	7
3	يشغلني التفكير بالزواج	2.47	1
4	أتحرج عند التحدث مع الآخر	2.13	4
5	اشعر بالخجل عند السؤال عن الأمور الجنسية	2.19	3
6	أتضايق لعدم وجود التوعية الجنسية	2.12	5
7	أعاني من ممارسة عادات جنسية غير حميدة	2.34	2

4-5 عرض نتائج المجال الاقتصادي:

يتضح من ترتيب فقرات الاستبانة أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين (1.61-2.22) للفقرات الـ (5) الخاصة بالمجال الاقتصادي، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (4) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) وهي (أعاني من قلة مصروفي بالنسبة لمتطلباتي) بينما جاءت بالمرتبة (4) الفقرة رقم (4) وهي (اتالم لأنني لا امتلك ملابس لائقة) أما الفقرة (5) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار (2) وعليه لا تُعد مشكلة عند طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

جدول (7)

يبين الحاجات الإرشادية في المجال الاقتصادي

ت	المشكلة	الوسط المرجح	ترتيب الفقرة
1	أعاني من ضعف حالة أسرتي المادية	2.14	2
2	أعاني من قلة مصروفي بالنسبة لمتطلباتي	2.22	1
3	اشعر بحاجة الى عمل لأكسب منه مصروفي	2.09	3
4	اتالم لأنني لا امتلك ملابس لائقة	2.00	4
5	اشعر بالحرج لوجود فوارق مادية بين زملائي و بيني	1.61	5

4-6 عرض نتائج المجال الصحي:

يتضح من ترتيب فقرات الاستبانة أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين (1.29-2.71) للفقرات الـ (7) الخاصة بالمجال الصحي، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (4) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) وهي (أشكو من قلة الرعاية الصحية) بينما جاءت بالمرتبة (4) الفقرة رقم (7) وهي (أشكو من كثرة الإصابات الرياضية) أما الفقرة (5,4,1) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار (2) وعليه لا تُعد مشكلة عند طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

جدول (8)

يبين الحاجات الإرشادية في المجال الصحي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	ترتيب الفقرة
1	أعاني من فقر الدم	1.93	5
2	اشعر بالخمول و الكسل و الدوار	2.11	3
3	أعاني من ضعف الشهية	2.29	2
4	أعاني من اضطرابات في الهضم	1.56	6
5	أعاني من اضطرابات في التنفس	1.29	7
6	أشكو من قلة الرعاية الصحية	2.71	1
7	أشكو من كثرة الإصابات الرياضية	2.06	4

4-7 عرض نتائج المجال الديني:

يتضح من ترتيب فقرات الاستبانة أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين (2.22-1.61) للفقرات الـ (4) الخاصة بالمجال الديني، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (2) حاجة تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) وهي (اشعر بأني مقصر في أداء الواجبات الدينية) بينما جاءت بالمرتبة (2) الفقرة رقم (3) وهي (أجد صعوبة في أداء الفرائض الدينية) أما الفقرة (2,4) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار (2) وعليه لا تُعدّ مشكلة عند طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

جدول (9) يبين الحاجات الإرشادية في المجال الديني

ت	الفقرة	الوسط المرجح	ترتيب الفقرة
1	اشعر بأني مقصر في أداء الواجبات الدينية	2.22	2
2	لا أجد من يرشدني في الأمور الدينية	1.27	3
3	أجد صعوبة في أداء الفرائض الدينية	2.12	1
4	يؤلمني تزمتم بعض المدرسين في الأمور الدينية	1.10	4

مناقشة النتائج.

من الجدول (3,4,5,6,7,8,9) تبين ان هناك (38) حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل في المجالات (الدراسي، والنفسي، والاجتماعي، و الجنسي، والصحي، والاقتصادي، والديني). ويرى الباحث ان حاجة طلاب كلية التربية الرياضية للتوجيه والإرشاد في المجال الأول (الدراسي) تعود الى قلة امكانات الطلاب في مجابهة متغيرات هذا المجال، ويعزو الباحث حاجة الطلاب للإرشاد في المجال النفسي تعود لكثرة تعرض الطلاب للضغوط الخارجية وقلة الرعاية النفسية لهم، ويعد الضعف في مهارات الطلاب الشخصية لإقامة علاقات جيدة مع الآخرين ومهارات التعاون، والتشاور، والتسامح، وضبط الذات، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية مؤشرات حقيقية لحاجة الطلاب للإرشاد في المحال الاجتماعي، كما أن حاجة طلاب كلية التربية الرياضية للتوجيه والإرشاد في المجالين (الجنسي، والصحي) يرجع الى قلة المؤسسات المعنية بالتنوع الجنسي والرعاية الصحية، وتأتي حاجة الطلاب للإرشاد في المجال الاقتصادي من تدني المستوى المعاشي للأسرة، من جهة ومن جهة ثانية ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة. كما أن مشاعر الذنب الناتجة عن التقصير في أداء الواجبات الدينية تبين حاجة الطلاب للإرشاد في هذا المجال.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- هناك (38) حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.
- 2- ظهر في المجال الدراسي (9) حاجات إرشادية متعلقة بعلاقة الطلبة مع المدرسين، ومشكلات الدراسة، والامتحانات، والمشكلات المتعلقة بالنشاطات، والمفردات الدراسية.
- 3- في المجال النفسي ظهرت (8) حاجات إرشادية تدور حول ضيق الطلبة من مشاعر الذنب، وحالات السرحان (أحلام اليقظة) أو ضعف قدرة الطلبة على ضبط انفعالاتهم، وكذلك شدة الخجل، والحساسية عند مقابلة الآخرين.
- 4- ظهر في المجال الاجتماعي (6) حاجات إرشادية متعلقة بعلاقات الطالب بالآخرين ومهارات التعاون، والتشاور، والتسامح، وضبط الذات، والمشاركة في النشاطات
- 5- ظهر في المجال الجنسي (5) حاجات إرشادية متعلقة بالتنوع الجنسي.

- 6- ظهر في المجال الاقتصادي(4) حاجات إرشادية متعلقة بالمستوى المعاشي للطلاب.
 7- ظهر في المجال الصحي(4) حاجات إرشادية متعلقة بالرعاية الصحية والإصابات الرياضية والكسل والخمول وضعف الشهية.
 8- ظهر في المجال الديني حاجتين إرشاديتين متعلقة بالواجبات الدينية.

2-5التوصيات:

- 1- الإفادة من دراسة الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل في تطوير برامج الإرشاد في الكلية وبنائها على أسس علمية نابعة من الحاجات الحقيقية للطلاب.
 2- مفاتحة وزارة التعليم العالي على تأسيس وحدة إرشادية للكشف عن المشكلات التي يعاني منها طلاب كلية التربية الرياضية،ومعالجتها بما يتناسب لإشباع الحاجات التي نجمت عنها تلك المشكلات.
 3- إجراء دراسات تفصيلية، أكثر عمقاً للحاجات الإرشادية في المجالات المهمة التي اتضحت في هذه الدراسة.

المصادر

- 1- احمد محمد الزبادي، وهشام الخطيب، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، المكتبة التربوية،الدار العلمية الدولية للنشر ،عمان،2001.
 2- حامد عبد السلام زهران . التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، القاهرة، عالم الكتب،1982.
 3- سهام درويش أبو عطية، مبادئ الإرشاد النفسي، ط1، دار القلم الكويت، 1988 .
 4- سهيلة العبيدي.حاجة المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها، والعاملين الإداريين فيها ،رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة بغداد، 1987 .
 5- داون شلتز. نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، 1983.
 6- محي الدين توك وعبد الرحمن عدس. أساسيات علم النفس التربوية، دار جون وأيلي وأبنائه للطباعة والنشر ،الأردن، 1984.
 7- ميسون كريم ضاري.التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطلبات في مدارس المتميزات، وإقرانهن في المدارس الاعتيادية الأخرى،(رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات- جامعة بغداد، 2002.

8-Donahue. R.W.Ph.D (1982) counseling Need of Adult Black students inurbancom unity colleges, university of Florida Dissertation Abstracts international vol, 43. No. 6 December.
9-Jourarad Sidney M.(1974) Healthy personality Macmillian publishing company, Inc. New york.

ملحق(1) يبين الفقرات المستبعدة من أداة البحث(أستبانة الحاجات الإرشادية)

السبب	مجال الفقرة المستبعدة	الفقرة المستبعدة
بحسب اتفاق آراء الخبراء	الدراسي	لا أجد من يرشدني الى العادات الدراسية السليمة في الكلية
	النفسي	أعاني من أحلام اليقظة
	النفسي	أتناول بعض المهدنات باستمرار
	الجنسي	أقلق لحصول بعض التغيرات الجسمية لي
	الاقتصادي	أعاني من عدم امتلاكي نقود تفي متطلباتي اليومية
	الصحي	أعاني من ضعف البصر
	الصحي	أعاني من تساقط شعر الرأس
	الصحي	صعوبة الحصول على الأدوية التي احتاجها
	الديني	أشكو من النفاق الديني
	الديني	عدم وجود مصلى في الكلية
	الديني	ينتابني الخوف من الموت

ملحق(2) الصيغة الأولية لأستبانة الحاجات الإرشادية

أبدا	أحيانا	دائما	الفقرة	ت
			أشعر بالفوضى لعدم انتظام جدول الدروس	1
			لا أستطيع التركيز في أثناء الدرس	2
			أرى بوضوح تحيز بعض المدرسين لبعض الطلبة	3
			أجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية (النظرية)	4
			ينتابني الخوف في أثناء الامتحانات النظرية	5
			لا يمكنني الحصول على الكتب من الكلية	6
			أعاني من بطئي في التعلم الحركي	7
			قلة ما يهتم المدرسين بتحسين قدراتي البدنية	8
			أعاني من قلة الأجهزة والأدوات الرياضية في الكلية	9
			أجد صعوبة في تحسين قدراتي المهارية	10
			لا أجد دافع للتعلم والانجاز في الكلية	11
			أشكو من قلة الساحات الرياضية المناسبة في الكلية	12
			أشكو من سوء سلوك الطلاب داخل الصف	13
			أشكو من استخدام بعض المدرسين الدرجات كوسيلة للضغط	14
			لا أستطيع التعبير عن رأيي أمام المدرسين	15
			اشعر بالخوف في مواقف يعتبرها أقراني طبيعية	16
			أقلق إزاء أمور اشعر أنها لا تستحق هذا القلق	17
			اشعر بانني سريع الغضب	18
			يزعجني شعوري بالخجل	19
			اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون	20
			يصيبني اليأس اذا لم أحقق أهدافي	21

			أتحيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها	22
			أعاني من عدم التركيز والشروع الذهني	23
			أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي	24
			اشعر بالأرق دائماً	25
			أتردد في مناقشة الموضوعات مع الآخرين	26
			أعاني من ضغوط الآخرين	27
			أتمسك بآرائي بشدة وإن كنت غير واثق من صحتها	28
			أجد صعوبة بالانسجام مع الآخرين	29
			أتألم لأنني لم أجد الصديق الملائم لي	30
			أشك في إخلاص بعض الأصدقاء	31
			لا أحس بان قيمتي عالية بين الآخرين	32
			لا أتسامح مع الآخرين	33
			لا أحسن اختيار أصدقائي	34
			لا أتدخل في الشؤون الخاصة للآخرين	35
			أنزعج عندما ينتقدني الآخرون	36
			قلة ما أقدم المساعدة لمن يحتاجها	37
			أحقق رغباتي دون النظر لرغبات الآخرين	38
			قلة ما أنترم بعبادات وتقاليد المجتمع	39
			لا احترم القوانين إذا كانت ضد ما ارغب به	40
			أحب الوحدة وعدم الاختلاط	41
			لا ارغب بإقامة علاقة صداقة بالجنس الآخر	42
			يؤلمني معاكسة بعض الطلاب للطلاب	43
			لا أفضل فصل البنات عن البنين	44
			يشغلني التفكير بالزواج	45
			أخرج عند التحدث مع الآخر	46
		دائماً	اشعر بالخجل عند السؤال عن الأمور الجنسية	47
			أتضايق لعدم وجود التوعية الجنسية	48
			أعاني من ممارسة عادات جنسية غير حميدة	49
			لا أجد من أصارحه بالأمور الجنسية	50
			أعاني من ضعف حالة أسرتي المادية	51
			أعاني من قلة مصروفي بالنسبة لمتطلباتي	52
			اشعر بحاجة الى عمل لأكسب منه مصروفي	53
			اتالم لأنني لا امتلك ملابس لائقة	54
			أعاني من غلاء الأسعار	55
			أعاني من غلاء أجور النقل	56
			أعاني من بطالة والدي	57
			اشعر بالحرج لوجود فوارق مادية بين زملائي و بيني	58
			أعاني من فقر الدم	59
			اشعر بالخمول و الكسل و الدوار	60
			أعاني من ضعف الشهية	61
			أعاني من اضطرابات في الهضم	62
			أعاني من اضطرابات في التنفس	63
			أشكو من قلة الرعاية الصحية	64

			أشكو من كثرة الإصابات الرياضية	65
			اشعر بأني مقصر في أداء الواجبات الدينية	66
			لا أجد من يرشدني في الأمور الدينية	67
			يسخر مني الطلبة لالتزامي بالدين أحيانا	68
			أجد صعوبة في أداء الفرائض الدينية	69
			يؤلمني تزامت بعض المدرسين في الأمور الدينية	70

ملحق(3)الصيغة النهائية لأستبانة الحاجات الإرشادي

ت	الفقرة	دائما	أحيانا	ابدأ
1	أشعر بالفوضى لعدم انتظام جدول الدروس			
2	لا أستطيع التركيز في أثناء الدرس			
3	أجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية (النظرية)			
4	أعاني من بطني في التعلم الحركي			
5	قلة ما يهتم المدرسين بتحسين قدراتي البدنية			
6	أعاني من قلة الأجهزة والأدوات الرياضية في الكلية			
7	أجد صعوبة في تحسين قدراتي المهارية			
8	لا أجد دافع للتعلم والانجاز في الكلية			
9	أشكو من قلة الساحات الرياضية المناسبة في الكلية			
10	أشكو من سوء سلوك الطلاب داخل الصف			
11	أشكو من استخدام بعض المدرسين الدرجات كوسيلة للضغط			
12	لا أستطيع التعبير عن رأيي أمام المدرسين			
13	اشعر بالخوف في مواقف يعتبرها أقراني طبيعية			
14	أقلق إزاء أمور اشعر أنها لا تستحق هذا القلق			
15	اشعر بانني سريع الغضب			
16	يزعجني شعوري بالخجل			
17	اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون			
18	يصيبني اليأس إذا لم أحقق أهدافي			
19	أتخيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها			
20	أعاني من عدم التركيز والشروذ الذهني			
21	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي			
22	أتردد في مناقشة الموضوعات مع الآخرين			
23	أعاني من ضغوط الآخرين			
24	أجد صعوبة بالانسجام مع الآخرين			
25	أتألم لأنني لم أجد الصديق الملائم لي			
26	لا أحس بان قيمتي عالية بين الآخرين			
27	لا أتسامح مع الآخرين			
28	لا أتدخل في الشؤون الخاصة للآخرين			
29	أنزعج عندما ينتقدني الآخرون			
30	قلة ما أقدم المساعدة لمن يحتاجها			
31	أحقق رغباتي دون النظر لرغبات الآخرين			
32	قلة ما ألتزم بعادات وتقاليد المجتمع			
33	لا احترم القوانين إذا كانت ضد ما ارغب به			

			أحب الوحدة وعدم الاختلاط	34
			لا ارجب بإقامة علاقة صداقة بالجنس الآخر	35
			يؤلمني معاكسة بعض الطلاب للطالبات	36
			يشغلني التفكير بالزواج	37
			أتحرج عند التحدث مع الآخر	38
			اشعر بالخجل عند السؤال عن الأمور الجنسية	39
			أتضايق لعدم وجود التوعية الجنسية	40
			أعاني من ممارسة عادات جنسية غير حميدة	41
			أعاني من ضعف حالة أسرتي المادية	42
			أعاني من قلة مصروفي بالنسبة لمتطلباتي	43
			اشعر بحاجة الى عمل لأكسب منه مصروفي	44
			اتالم لأنني لا امتلك ملابس لائقة	45
			اشعر بالحرج لوجود فوارق مادية بين زملائي و بيني	46
			أعاني من فقر الدم	47
			اشعر بالخمول و الكسل و الدوار	48
			أعاني من ضعف الشهية	49
			أعاني من اضطرابات في الهضم	50
			أعاني من اضطرابات في التنفس	51
			أشكو من قلة الرعاية الصحية	52
			أشكو من كثرة الإصابات الرياضية	53
			اشعر بأني مقصر في أداء الواجبات الدينية	54
			لا أجد من يرشدني في الأمور الدينية	55
			أجد صعوبة في أداء الفرائض الدينية	56
			يؤلمني تزلت بعض المدرسين في الأمور الدينية	57